ما يحار فيه القلب والبصر، أفلا
تنتبهون من رقدة الغفلة، ألا تتأهبون
لوشك الرحلة، ألا تصرفون النفوس
عن شهواتها، ألا تمهدون لها
قبل حين مماتها، فإن الموت
يهتك عصم الحياة، والحساب
يفضح بأسرار العصاة، والتيقظ
للعمل سبيل النجاة، والنبأ العظيم
عند هجوم الوفاة، فرحم الله امرأ

١٢٠

٥ جعل طلائع قلبه نظره، وجوامع حزمه
فكره، وودائع لبه عبره، وأنفق
في السعي لخلاص نفسه عمره، فإن
إلى الله عاقبة الأمور، وإن الساعة
آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث
من في القبور، عصمنا الله وإياكم بحبله
ووفقنا وإياكم لقول الحق وفعله
وجعلنا وإياكم من أهله، وإذا قرئ
القرآن إلى آخره، وهذا ما اختص من كلمات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)